وشبعه فقوله التي هي الكلية صفة كاشفة **قوله** او فعيل بمعنى الفاعل خفف
بحذف احدى اليائين كقيل اصله قيل بالتشديد وهو الملك دون الملك الاعظم
من ملوك حمير كانه الازله قول اي ينفذ قوله **قوله** والمراد به سواء كان مصدرا
او فعلا **قوله** الذي لا يدركه الحس اي الحواس الظاهرة والمراد ببديهة ما يدركه بطريق
الضرورة اما بمجرد التوجه او بانضمام امر آخر سوى الحس الظاهر لما ان المشايخ جعلوا
اسباب العلم ثلثة الحس الظاهر والخبر الصادق والعقل وادرجوا ما عدا الحس في
العقل **قوله** وهو المراد بقوله تعالى وعنده مفاتح الغيب الآية اي خزائنه جمع مفتح بفتح
الميم وهو المخزن او ما يتوصل الى المغيبات مستعار من المفاتح التي هي جمع مفتح بكسر الميم
وهو المفتاح والمعنى انه الموصل الى المغيبات المحيط علمه بها وانحصر المستفاد من تقديم
الظرف دليل على ان المراد به الغيب الذي لا دليل عليه وحمله على ان المراد تخصيص
مطلق الغيب به وان غيره انما يعلم باعلامه مما يأباه سوق الآية فان المناسب
للمقام نفي العلم بالغيب عما سواه تعالى مطلقا **قوله** نصب عليه دليل عقلي او نقلي
قوله وهو المراد به في الآية اما اذا احمل الايمان على المعنى الشرعي فلان متعلقه اعني
ما جاء به النبي عليه السلام ليس الا القسم الثاني واما اذا حمل على المعنى اللغوي فللقرينة
العقلية اذ لا يمكن التصديق بما لا طريق له والايمان بالقسم الاول باعتبار انه
لا يعلمه الا الله تعالى داخل في القسم الثاني اذ نصب عليه بهذا الاعتبار دليل نقلي
قوله هذا اي كون المراد به الامر الخفي **قوله** او عن المؤمن به عطف على الضمير المجرور
في عنكم باعادة الجار او المجموع على المجموع وهو الرسول عليه السلام او كل ما جاء به
ومعنى الغيبة عنه عدم مشاهدة الوحي المتضمن له **قوله** لما روي ان ابن مسعود
رضي الله عنه الخ اول الحديث على ما رواه محيي السنة في تفسيره قال عبد الرحمن بن يزيد
كنا عند عبد الله بن مسعود رضي الله عنه فذكرنا اصحاب محمد عليه الصلوة والسلام
وما سبقوا به فقال عبد الله ان امر محمد عليه الصلوة والسلام كان بينا
لمن رآه والذي لا اله غيره الحديث واسقطه المص رحمه الله لان الاستدلال
حاصل بالتتمة او صيغة التفضيل ينادي على ان قوله بغيب ليس صلة للايمان
ولا بمعنى غائبين عنكم ولا بمعنى القلب اذ لا يتحقق المفضل عليه فمن قال ان المعنى

اخل بتركه

صدره

اخل بتركه الحديث فقد اخل **قوله** فالباء الاولى ايضا يحتاج في الاول الى التضمين
وعلى الثاني الى التقدير بخلاف الثالث **قوله** وعلى الثاني اي الحالية المشتملة
على الوجهين **قوله** اي يعدلون اركانها الى اخره ذكر ليقيمون الصلوة اربعة معان
هي على الاولين استعارة تبعية وعلى الاخيرين مجاز مرسل **قوله** من اقام العود اذ القيام
في اللغة الانتصاب بمعنى اقام الشيء جعله قائما اي منتصبا ثم قيل اقام العود اذا قومه
اي سواه وازال اعوجاجه فصار قويما يشبه القائم ثم استعير الاقامة من تسوية
الاجسام التي صارت حقيقة فيها للتسوية المعاني كتعديل اركان الصلوة على ما هو
حقها وانما لم يجعل استعارتها من تحصيل القيام في الاجسام بل تسويتها رعاية
لزيادة المناسبة بين المعاني فعلى هذا معنى قوله من اقام العود انه مستعار من
اقام العود وقيل الاقامة بمعنى التسوية حقيقة في الاعيان والمعاني بل التقويم
في المعاني نحو الدين والرأي والمذهب اكثر فلا حاجة الى الاستعارة فمعنى
هذا معناه انه من باب اقام العود **قوله** من قامت السوق اذا نفقت السوق
كانتصاب الشخص في حسن الحال والظهور التام فاستعمل القيام فيه والاقامة
في انفاقها ثم استعير منه للمداومة على الشيء فان كلا من الانفاق والمداومة
يجعل متعلقه مرغوبا فيه متوجها اليه وقد اورد عليه ان هذه المشابهة خفية جدا
وايضا اقام السوق مجاز فالتجوز عنه ضعيف ودفع الاول بالحمل على المجاز
المرسل بعلاقة اللزوم فان الانفاق يستلزم المداومة عادة وانت تعلم
ان هذا الحمل على تقدير صحته خلاف ما في الكتاب والثاني بانه صار بمنزلة الحقيقة
قوله اقامت غزالة اي غزالة اسم امرأة شبيب الخارجي لما قتله الحجاج خرجت عليه
وحاربته سنة كاملة سوق الضراب اي سوق المضاربة بالسيوف على التشبيه
والتخييل والعراقان كوفة وبصرة والقميط كناية عن الشام كانه شد بالقماط
وغزل جانبا **قوله** فاذا حوفظ عليها اي ووظب عليها يقال هو محافظ
على سبحة الضحى اي مواظب عليها **قوله** او يتشمرون ~~عليها~~ لادائها الا
وليسوا كالمنافقين الذين اذا قاموا الى الصلوة قاموا كسالى **قوله** من
قولهم قام بالامر حقيقته قام ملتبسا بالامر والقيام به يدل على الاعتناء

والتعديل التسوية وتعديل الاركان ايقاعها مستجمعة للفرائض
والواجبات او لها مع الآداب والسنن والاول اوسع [illegible]
للمذهبين بهداية الكتاب والثاني اتم فائدة وانسب بشان
الصلوة والمدح والزيغ الميل عن الاستقامة والمراد هنا الحالة
الميل عن الحالة التي شرعت عليها شهاب

ن
م منه ان الانفا
ل الكتب السماوية
غير صحيح فان اهل
حقيقتها واهل
لك قلت قد
الف لم تتعرض ن
غة بخلاف القرا
وسيء لم يذكر
قيل وشعيا
ر شهاب

Copyright © King Saud University